mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}134{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قلت له يبدو لك يا فلان انك لم تسمع الدعوة الجديدة التي كانت تذكر من قديم فتقول ان من البدع الفاشية في هذا الزمان هو زيارة الاحياء للاموات فلم تسمع الدعوة الجديدة التي هي في اصلها دعوة قديمة - 00:00:00

وهي ان زيادة الاحياء للاحياء يوم العيد بدعة ومن اجل ذلك قلت ابي اوصى اول الجلوس لكني لاحظت انه مات ما انتبه صحي معه انا قلت ما جئتك عائدا ما جئتك زائرة اه هلا رجعت للمرأة - 00:00:30

وهذه اللغة شوف الان شو عرفوها قعدنا نعيد على فلان. يعني نزوره في العيد. ايوا. ايه. في الطواف. هذا هو. وزيارة الاحياء للاموات. العيد بدعة يا هو من البدع هذا السياسة هذا ليس قياسا - 00:00:59

لان هناك لا يشعر الميت ونستفيد من هذه الزيارة. اما هنا الاحياء الاحياء فهي الصلة وسويس وتحاب يعني انت لما بتزور الاموات من اجل انه يحس بزيارتك؟ هناك من اجل الدعاء لكن هنا هو بهذا اليوم عيد وفرح وليس لا انا سؤالي مختصر يا ابا. نعم - 00:01:24

لما تزور الاموات يوم العيد. نعم. بتزوره مشان يحسوا بك لا. اه. وغير ايام العيد. وغير ايام العيد لما بتزور الدعاء مشان يحسوا بك والاعتبار عم بسألك الله يرضى عليك. نعم. مشان يحسوا بك لا. طيب - 00:01:50

فاذا لماذا تزورهم من اجل الغاية التي انت تزورهم في غير العيد ما دام انها غاية حسنة. فلماذا لا تزورهم في يوم العيد؟ من اجل هذه الغاية الحسنة رواية حسنة هنا لانها تتنافى مع بهجة العيد يذهب الى الاموال. هذا هو القياس. وهل هذا هو الجواب - 00:02:09

رواه ابو عنيا في ماله الجواب بارك الله فيك في عادة جيدة تعتبر من ابتداء ايضا اسمع الجواب بموضوع زيارة الاحياء للاموات ليس من اجل هذا التعليل المنطقي بل الفلسفي - 00:02:33

الذي ربما يجي واحد متفلسف اكثر منك فيقضي على فلشفتك لكن الجواب هو لو كان خيرا لسبقونا اليه. شو رأيك بهذا الجواب؟ في فلسفة؟ جيدة. طيب لو كان خيرا لسبقونا اليه - 00:02:53

نحن الان لما نقول زيارة الاحياء للاموات بدعة ما في عندنا نص بالسنة فضلا عن القرآن الكريم انه زيارة الاحياء للاموات في العيد بدعة. ما في عنا شيء من هذا - 00:03:13

وهذا القول يقال في كل البدع وهاي مع الاسف الشديد باالوف المؤلفة كل بدعة يقول فيها الرسول عليه السلام كل بدع ضلالة لا يوجد نص في اي بدعة عهد الرسول انه هذه بدعة - 00:03:32

مع ذلك العلماء مجمعون على بدعية االوف المؤلفة من الامور الحادثة بعد الرسول عليه السلام طيب كيف نقول هذه بدعة؟ وما في عنا نص ببداية او بانكارها بهذه الجملة المختصرة - 00:03:54

التي تدل عليها ادلة من الكتاب والسنة كثيرة وهي لو كان خيرا سبقونا اليه ومن ادلة على ذلك قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسأت - 00:04:14

مصيرا اذا هذا غير سبيل المؤمنين انه الناس يروحوا يزوروا القبور في يوم العيد لم يكن هذا من سبيل المؤمنين. اذا نحن بنلخص هذا وما شابه من ادلة بكلمة لكي نبعد الناس عن اي محدثة بقولنا لو كان - 00:04:38

خيرا لسبقونا اليه فاالن زيادة القبور كمبدأ عام خير ولا شك لكن هذا المبنى العام لما خصصه العرف الخلفي بيوم العيد ولابد واطلقوه

في ايام السنة الاخرى صار بدعة في الدين - 00:05:02
ودفعناها بتلك الجملة الطيبة المباركة لو كان خيرا لسبقونا اليه فاذا زيارة الاخيار الاموات الاصل فيها انها شرعا ولا حاجة الى الادلة كذلك نقول زيارة الاحياء للاحياء شرع ما في خلاف في هذا - 00:05:27
فحينما يأتي من يذكر الناس الغافلين عن هديه عليه السلام وعن هدي السبب الذين اتبعوه عليه السلام باجسام فيقول لهم زيارة الاحياء في العيد للاحياء كزيارة الاحياء في العيد الاموات - 00:05:53
لا فرق بين هذا وهذا اطلاقا ان طلبت الدليل على هذا نذكرك بالدليل على ذاك الذي اتفقنا عليه وهو زيارة الاحياء في العيد للاموات بدعة نحن والحمد لله فيما اظن الان - 00:06:15
الزمن القليل الطيب المبارك ان شاء الله. متفقون على انه زيارة الاحياء في العيد للاموات بدعة ومقتنعين بها تماما. منطلقين من ذاك المنطق الذي لخصناه انبا هذا المنطق ما ينبغي ان نخل به - 00:06:36
وان نعرض عنه لاننا نحن مغلوبون على امرنا ومعتادون عادة تشبه تلك العادة التي اجتمعنا على انكارها وهي اننا اكدنا ان ان نزور المسلمين بمناسبة العيد فنقول جازمين خانعين تماما - 00:06:57
لان زيارة الاحياء في العيد الاحياء فزيارة احياء في العيد والاموات ولا فرق اطلاقا فاي انسان بده يقول بقى يا اخي شو فيها يعرف الاحياء الاحياء بالعيد هذا المشروع وكما قيل اليوم لزيارة الارحام وصار له سنة او سنتين الى اخره ما زالهم هذا وحده يكفي لينبه على فساد - 00:07:25
هذه الزيارة لانهم يتواكلون يتكاسلون عن القيام بواجبهم سواء كان بواجب زيارة الاحياء للاموات التي ترقق القلوب وتذكر الاخرة ما بيفعلوها الا ايش؟ يوم العيد. كمان واحد اله الرحم بده يوصله يقول - 00:07:56
يلا يلا بيجي العيد الزيارة في العيد افضل. لانه الزيارة في الاصل مشروعة قليل ثمان ايام فاضلة لا لو كان خيرا لسبقونا اليه فكل ما يثبت به البدعة الاولى يثبت به البدع الاخرى - 00:08:25
وكل من يعترض على البدعة الاخرى هي الاولى يلزمه ان يعترض على البدعة ان اخرى وكل من يشك في البدعة الاخرى يجب ويلزمه ان يشك في البدعة الاولى والا كان - 00:08:49
فكره متناقضا متناقضا ونسأل الله عز وجل ان يهدينا سواء السبيل والان الساعة حسب التوقيت المبتدع الجديد اه يعني بدون بدعة الساعة عشرة نخاف انه يملوا الجماعة خاصة هذا السؤول لا يمل الفقيه ما يهم الاكيد - 00:09:12
لام طيب طيبكم الله تجلس المسح على الجورب النساء يلبسن كما تعلم جوارب رقيقة جدا شفافة. فهل ايضا نعطيهن الرخصة ان يمسحنا على هذا الجواب الرقيق الشتات الذي اسمه حرام طبعا - 00:09:51
هل يجوز ذلك؟ هو شفاف فيتسرب منه الماء انا ما اطلق القول كما اطلقته انت اطلقت ان لبسها حرام في شتى في شتى على الرجل والساق على اوليس التركية واشياء - 00:10:12
انت اطلقت هكذا اليس كذلك؟ نعم انا بقول بجود المرأة انه تمشي بدون جوارب ويبدو ساقها لكن هل يجوز لي ان اطلق القول بانه يجوز للمرأة ان ان تمشي بدون جوارب - 00:10:33
ها فكذلك لا يجوز ان يطلق القول بانه يحرم ان تلبس الجوارب الرقيقة الشفافة. نعم فقد تكون امرأة في دارها وبين ذوي محارمها او هي خالية وزوجها ولابسة الجوارب الرقيقة التي هي - 00:10:57
رقم دين اليهود يجوز ذلك لا؟ يجوز. يجوز. نعم. هل يجوز دعاء المسرح؟ تقصد هل يجوز هذا المساء هذا السؤال اه ما كان هذا السؤال انا اريد ما كان هذا السؤال؟ انت بنيت سؤالك على الجوارب المحرم - 00:11:21
لا انا كنت انا وضعت كيدا وهو انها تخرج به بادية هذا هذا الخيل في ذلك اما في لفظك فما ورد اطلاقا. ولذلك قلت لك وانا منتمي لكلامك تماما. نعم. انا ما اطلق اطلاقك - 00:11:43
وقد عرفت التفصيل. عرفت النعم. اذا يجب ان نسأل المسح على الجوربين الرقيقين كما قلنا ولو كانوا برقص الدين اليهود هل يجوز

المسح عليهما او لا يجوز مع فصل القول انه هذه الجوارب لبستها امرأة بطريقة جائزة كما قلت او بطريقة - 00:12:05
غير جائزة كما قلت. نعم. اه. لابد من التفصيل فنقول اما المرأة التي لبست الجوارب الرقيقة آآ لباسا جائزا شرعا فلا شك في جواز المسح عليها ماشي الى هنا انها الماء تقريبا كل السطح يعني الماء كله هو يصل الى الرجل - 00:12:33
انا سألت سؤال موجب نعم صح الى هنا؟ قل لا. لا انا اؤمن صحيح. يعلم تعقيبا على سؤال الاخ سادق حتى يفهموا الحكم واضحا. اه كيف ذلك؟ لازم تقول بدون تعليم كما يقولون انا بالشام. نعم. وانما هو التذكير - 00:13:01
بتقول بعضهم يقول كذا فما تتهم انت شو رأيك؟ اه آآ هذا القول هذا القول نسمعه كثيرا انا اقول جوابا عليه لو كان الدين بالرأي لعكست الموضوع تماما ولقلت ان الجورب الذي يوصل الماء الى البشرة المس عليه اولى من الجورب الثقيل - 00:13:25
الذي يمنع وصول الماء الى البشرة فلسفة تقابل اخرى الفلسفات سبحان الله والاراء الدخيلة دخيلة في الاسلام الله يرحم الامام مالك كان يقول كلما جاءكم رجل اجدد من اخر تركتم الرأي الى رأي اخر فهي شغلة ما بتنتهي - 00:13:56
كلام فقيه. فالمقصود ليس عندنا نص كما قلت في الجواب السابق في وضع الشرق في المسا على الجوربين من فخامة من مثانة من شكل من من الى اخره. وكما نعلم جميعا من قوله عليه السلام كل شرط ليس به - 00:14:21
فبالله فهو باطن ولو كان ما يشعر. فنقول لمن ادعى شرطا من الشروط المذكورة ماشي في كتب الفقه هذا الخلاف الذي بينها كما قلت سابقا هاتوا نقول لهم هاتوا برهانكم وكنتم صادقين - 00:14:46
فاذا هذا هو الجواب بالنسبة للمرأة التي لبست الجوار بالرقيقة الشفافة اه على وفق الشرع يعني مع زوجها مع محارمها يبقى الجواب عما اذا لبستها عاصية لربها هنا تأتي مسألة ليس لها علاقة بها - 00:15:06
ولكن يمكن الحاقها بها وهي اختلف العلماء بالنسبة للمسافر سفر معصية هل له الرخصة المعروفة بنسب للمسافر ام لا في المسألة قولان لكن ليست على تلك القصة التي اظن ما ان لك ان تنساها. نعم. كما نسيت مسألة اه الا خلع في النذير - 00:15:31
احنا مم لكن القصة خليه يسمعها اخوانا دول يأظن ما سمعوها. نعم. تذكرها زعموا بان احد المفتين عرض له سفر فسيخلو مكان الافتراء فامر اباه بان يخلفه في مكانه وابوه رجل جاهل - 00:16:03
امي قال له يا ابتي كيف هذا وانا لا علم عندي؟ قال انا اعلمك طريقة تشتري بها فليثما اعود اليك كلما جاءك سائل يسألك سؤالا قل له في المسألة قولا - 00:16:28
جاء رجل قال يا سيدي الشيخ انا يعني اه غضبي وسرت على زوجتي وقلت لها انت بالثلاثة فهل هذه حرمت علي او لا؟ قل له يا ابني في المسألة فيها قولان - 00:16:46
منهم من يقول في طلقة ومنهم من يقول لا هي غير طالقة. يا سيدي الشيخ انا مثلا سمعت اذان الجمعة وكنت عم اشتري وتميت فاصل لاشتري هل هذا البيع صحيح ولا مو صحيح؟ بدخول في المسألة قولان وهكذا - 00:17:06
اطمأن الاب لابنه ولا الحيلة الشرعية كما يقولون التي قدمها اليه. ومضى المفتي في سبيله. وبدأ الاب يجلس في مجلس ابنه وبدأ الناس كالعادة يتوافدون اليه. كل واحد بيسأل سؤال بيقول له يا ابني في المسألة قولان. بعضهم يقول جاز وبعض - 00:17:25
بعضهم يقول فرض بعضهم يقول سنة مثل غسل الجمعة وتحية المسجد والى اخره فتنبه احد الاذكياء الذين كانوا يحضرون مجلس الافتاء انه الشيخ ما في عنده علم لو كان بيقول بيكون عنده علم بيقول في المسألة قولان لكن الصحيح كذا. لكن هو ما طلع منه ولا مرة الا في المسألة قولان في - 00:17:50
هذا الذكي دس القى في اذن جار له قال له دخلك اسألني الشيخ قل له يا سيدي بالله شك؟ قال له يا سيدي الشيخ بالله شك؟ قال في المسألة قول هذا. هذه نكتة شامية طبعا - 00:18:17
ما بهمنا انها صحيحة لكنها تنطبق على بعض الان الان تجد ناس يزعمون انهم يتولون قيادة الامة. وفي مجالس ومحافل جامعة عامة هذا سبيلهم يكوا في مسألة تعرض لهم او توجه اليهم في المذهب الحنفي والمذهب الشافعي. ويا سيدي وين الصواب - 00:18:38
وكلهم من رسول الله ملتمس من صلى عالما من خلد عالما لقي الله سالما اه فالشاهد فاختلف العلماء في مسألة المسافر اذا كان سفره

سفرا محرما هل له هذه الرخص - 00:19:07
لكننا نحن نقول انه لا فرق ما دام هذا المسافر هو سفره سفر معصية لكن نحن عندنا سفران وسبحان الله لنا سفر قصير وسفر طويل يشمل حياتنا كلها فكما يوجد في هذا السفر الطويل كل واحد منا عاصي لكن التفاوت في نسبة المعصية - 00:19:28
فهل هذا الذي يعصي الله عز وجل في سفره الطويل؟ لا تشرع له تلك الاحكام التي جاءت في السفر القصير من يقول هذا؟ فاذا ما وهذا الذي يريد ان يسافر سفرا قاصرا ما دام يريد ان يصلي - 00:20:02
فهو في صلاته ليس عاصيا لكن هو خرج من بلده الى اوروبا بالفرجة وللاطلاع على الغانيات الجميلات ودخول والسينمايات لا شك ان هذه معصية لكن هو مع ذلك يطيع الله. فهو يصلي وهو يصوم - 00:20:23
فهل له اذا صلى ان يصلي ركعتين وهو مسافر؟ هل له ان يجمع وهو مسافر؟ يقول ذلك القول لا هذه السفر معصية ما الدليل؟ لا دليل هناك سوى الرأي والاجتهاد نحن نقول لو كان خيرا لسبقونا اليه. لو كان هذا التفصيل اراده الشعر الحكيم - 00:20:46
الذي قال مثلا في القرآن الكريم واذا ضربتم في الارض فلا جناه عليكم ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. ثم جاء سؤال من احد الاصحاب يا رسول الله ما بالنا نقصر وقد امنا - 00:21:11
قال صدقة تصدق الله بها عليكم واقبلوا صدقته. اذا فلان خرج عاصيا لله في سفره لكنه دخل طاعة لله في صلاته. فلماذا لا يقبل رخصة ربه اذا الصواب انه لا فرق بين سفر طاعة وبين سفر معصية - 00:21:30
بجواز التمتع بالرخص التي جعلت للسفر كذلك نقول ترخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في المس على الخفين والمس على الجوربين والمس على النعلين فسواء كان الممسوح عليه حلالا فعله ام حراما؟ فهذا شيء اخر كلامنا - 00:21:56
على المسح فهو جائز. اذا لا فرق من حيث المسرح بين طائع وعاصية لكن بلا شك هي عاصية لانها تخرج كانها لو خرجت حافية لم تلبس جوربا فقد ابدت بشرتها وربنا يقول في كتابه ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من - 00:22:23
والغالب في تلك الايام ان النساء ما كن يلبسن الجوارب ولذلك كانت تبدو اقدامهن في مناسبة اه حركة او ريح عاصف او ما شابه ذلك لذلك جاء الشرع كما تعلمون باطالة الذيل من المرأة شبرا واو شبرين وهذا - 00:22:50
اكبر حد حتى ما تنكشف قدمها بانه لم يكن هناك من عادتهم نفس الجوارب فاذا خرجت مرأة ما هي لابسة جواربها لكن ما هي متجذب الجلباب الشرعي فهي عاصية. هي - 00:23:20
اسيا لكنها اذا توضأت وغسلت رجليها فهي طائعة. كذلك نقول اذا خرجت بجوربين شقادين فهي عاصية لكنها اذا صلت ومسحت فهي مطيعة. وارى الان ان بعض العيون بدأ يداعبها النوم - 00:23:40
شو رأيك؟ ان الاوان الانصراف؟ لا انت مش ضروري تكشفها يعني وتعمل فحص نعم اه في اية بقول ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر هنا هذا بداية ثم الاية تكون ولا يؤدين زينتهن الا الا لبعولتهن نعم الا لبعولته هل الزينة هذي الاولى - 00:24:00
الى ما ظهر منها نفس الزيلة الثانية او كذا. في نفس هذه الاية ايضا ذكر وعدد بعض الذين يعني يباح لهم المحارم. نعم المحارم الا العمول قال. هم. فجزاك الله خير داوود. ايه كون العمل خالص لم يذكر اخي في هذه الاية - 00:24:30
فهذا كما لم يذكر في اية واحل لكم ما وراء ذلكم ما جاء في قوله عليه السلام يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هذا العموم الذي جاء في الحديث لم يذكر في الاية. ولذلك نحن نقول يجب ان يؤخذ - 00:24:48
او تؤخذ الاحكام الشرعية من مجموع الكتاب والسنة فالسنة تضم الى الكتاب فيؤخذ الحكم منهما معا. وليس من احدهما دون الاخر. فاذا عرفت بان العم والخال احرم ما بهمك انه ذكروا في هذه الاية او لم يذكروا. وان كان بعض الفقهاء - 00:25:05
بعض المفسرين بيذكروا انها حكمة انه ايش ما ذكر العم والخال وهن محارم قال لانه يخشى انه يوسف الحرمي هل هي محرم بالنسبة اليهم؟ في ابنائهم وابناؤهم غير محارم. لهذا يرد ايضا على المنصوصين في - 00:25:28
ولذلك الجواب هو ما سمعت اننا نجمع بين القرآن والسنة ونأخذ من مجموعنا الحكم ومن هنا يعني نخلص الى القول ببطلان الحديث المشهور عند الفقهاء المتأخرين وبخاصة في كتب الاصول خاصتهم - 00:25:48

اللي بيريدوا لاثبات القياس وشرعيته حديث معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى اليمان قال له فيما تحكم؟ قال بكتاب الله. قال فان لم تجد؟ قال في سنة رسول الله - 00:26:13

قال هل لم تجلس؟ قال اجتهد رأيي ولا الو. قال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يحب رسول الله هذا حديث باطل مع تداول علماء الاصول له واحتجاجهم به - 00:26:28

باطل اولا من حيث معناه وهذا هو المقصود وجرأنا على مثل هذا الابطال ان اسناده في جهالة فهو سندا ضعيف متا باطل اه اما الضعف من حيث السند ان فيه - 00:26:48

ان رجلا مجهولا اسم الحارس ولا ايه؟ الحارس بن عمرو وهو يرويه عن اصحاب لمعاذ عنه هذا اه اعد بان لا تجلس نسيم احداهما قاطعة الاخرى ليست كذلك العجلة الاولى - 00:27:17

المعلة وهي العلة الحقيقية هي الجهالة الحارث ابن عمر هذا العلة الثانية عن اصحاب معافى فقال بعض جماعة يبعد عنهم الكذب ويبعد عنهم سوء الحقد هذا كلام منطقي مقبول لكن العلة دون - 00:27:40

وهو الحارس ابن عمر هذا. ولذلك فالسند ضعيف باتفاق علماء الحديث. ولذلك حكم امير المؤمنين في الحديث الامام البخاري على الانكار هذا الحديث بهذا الاسناد اما كونوا باطلا مر هذا الحديث بهذا الاسناد - 00:28:04

اما الكون باطلا من حيث متنه وهو انه جعل مرتبة السنة هنا الدقة جعل مرتبة السنة بالنسبة للقرآن المرتبة السني مع القياس متى يقيس الانسان حين لا يجد في السنة - 00:28:28

متى يلجأ الى السنة حينما لا يجلس في القرآن هذا خطأ يجب الجمع بين القرآن والسنة معا وليس ان تنظر في القرآن والله ما وجدت الجواب السنة نزلت السني ما وجدت الجواب - 00:28:55

ما تشاهد رأيك ليس هكذا منزلة السنة من القرآن كمنزلة القياس من السنة وانما هما توأمان القرآن والسنة كما اشار الى ذلك عليه الصلاة والسلام بقوله تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما - 00:29:16

كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يرجع عليه الحوض ولذلك فمن اصول الفقه السلف الصحيح وحينما يريد الانسان ان يعطي حكما في مسألة ما ان ينظر الى الثقلين الى المصدرين اساسيين الكتاب والسنة - 00:29:41

نزل بعد ذلك كما جاء في حديث معاذ يجتهد رفعه اما الفصل بينهما فهذا هو منشأ الضلال قال في اعتقادي انه من اكبر اسباب الفرقة التي جعلت المسلمين فرقا وشيعا واحزابا - 00:30:11

هو انهم لم يجروا بنسبة واحدة في تطبيق هذا المنهج العلمي الصحيح وهو الجمع دائما بين الكتاب والسنة في كل مسألة آآ اصدروا فيها رأيا وبخاصة اذا كانت مسألة لا علاقة بالعقيدة - 00:30:33

فلهذا لا يجوز التفريط بين القرآن وبين السنة فاذا عرفت هذه الحقيقة وكان معلوما لديك ان العم والخال هما من المحارم فلا يهمنك بعد ذلك انهما لم يذكرا في اية ولا يبدين زينتهن الا لمعولتهن ووباءهن - 00:30:55

الى خريف وهذا بيساعده ايضا لقاء للفضاء وله امثلة كثيرة وكثيرة جدا من اشهرها واسهلها فهما على عامة الناس حرمت عليكم الميتة النص القرآني ميتة السمك ميتة الجراد ميتة فهما بنص القرآن حرام - 00:31:18

لكن لا يجوز لكتاب بناء على هذا النص قد فلتظلم اليه ما جاء في السنة جاء في السنة احبتنا ميتتان ودمان الحوت والجراد والكبد والطحال. وجاء في السنة التي هي اصح من هذا الحديث - 00:31:40

غسل في ابو عبيد ابن جراح لما ارسله عليه الصلاة والسلام في سرية الى جبل الى البحر الاحمر فجعوا حتى اضطر ابو عبيدة ان يجمع التمر من جميع الاسرية ويعطي لكل فرد تمر او تمرتين - 00:31:57

اتى نفذ الزاد كله فارسل الله اليهم اه حوتا ضخما جدا رأوه من بعيد فذهبوا اليه واذا هو حوت القاه البحر وكان من الضخامة بحيث انهم نصبوا ضلعا من اضلاعه - 00:32:16

فكان يمر الراكب على الناقة من تحته يعني ايه نطق فاخذوا اكلوا منه وتزودوا منه ولما ابلغوه الرسول عليه السلام خبره قال طلب

منهم ان يطحنوه منه فهذه ما ينفع فاذا اخذنا القرآن قلنا حرام - 00:32:36
لكن اذا ظممنا الى هذا النص قلنا اذا الاية هنا مطلقة قيدتها السنة. وكم وكم من نصوص الكتاب مطلقة مقيدة بالسنة عامة مخصصة بالسنة وهكذا وسبحانك اللهم وبحمدك واشهد ان - 00:32:59
جزاك الله خيرا نعم قهوتنا بنيا وشربها بنيا. وهذه نكتة مصرية ثم نحظى بالنية قابلية في نحو لان نبي عليها اكثر من خمسة غير مقبول غير مقبول وهذا ما قلناه ونقوله دائما وابدا - 00:33:21
آآ هل يعني هو على وجه الخصوص ام على وجه العموم يعني العنوهن امرأة بعينها ام العموم مباشرة ام بالخفاء آآ الجواب اولا بصورة عامة ليس النهي عن اللعن بصورة عامة - 00:34:25
فيجوز لعن اشخاص معينين سواء كانوا نساء او رجالا فنحن نذكر دائما جواب من عن مثل هذا السؤال اه لعنوا الرسول عليه السلام رل وركوان من القبائل العربية الذين كانوا قتلوا ظلما وبغيا وعدوانا - 00:34:59
سبعين صحابيا من قراء النبي صلى الله عليه واله وسلم فحزن عليهم حزنا شديدا وقنص عليهم الصلوات الخمس يدعو ويلعنهم حتى انزل الله عز وجل قوله في القرآن الكريم ليس لك من الامر شيء شيء - 00:35:30
او يتوب الله عليهم او يعذبهم فانه الظالمون فلما نزلت هذه الاية ترك الدعاء عليه آآ ثم تبين فيما بعد انه كان قد سبق في علم الله عز وجل ان هؤلاء القتلة - 00:35:54
الذين لعنهم الرسول عليه السلام الصلاة طبقة في علم الله عز وجل انهم سيعودون ويتوبون الى الله ويدخلون في الاسلام لذلك جاء في الاية او يتوب الله عليه او يعذبهم - 00:36:18
تتحقق انهم تابوا فتاب الله عليه اه فاذا اه دعوا دعاء الرسول عليه باللعن هو آآ دليل لبيان جواز اللعن اشخاص في اعيانهم ولا يعترض بان الرسول في النهاية ترك اللعنة - 00:36:37
لعله اياه لان السبب ان الله انزل عليه هذه الاية وانهم عادوا الى الله عز وجل تائبين اه هذا اه اصل في الصحيحين يؤكده نصوص اخرى آآ من اوضحها غير حديث لعنوهن فانهن ملعونات - 00:37:02
وسيأتي الجواب عن السؤال المتعلق به لكن من اوضح الادلة على جواز لعن الشخص بعينه بشرط ان ان يكون مستحقا لمعنه ما جاء في كتاب الادب المفرد للامام البخاري وغيره - 00:37:27
من كتب السنة من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء شاكيا اليه جارا له ظلمه فقال له عليه الصلاة والسلام - 00:37:47
اجعل متاعك على قارعة الطريق فكان الناس يمرون عليه يقولون له ما لك يا فلان يقول فلان جاري ظلمني اكل قاتله الله لعنه الله عالماشي قاتله الله لعنه الله فضاقت على الظالمين الارض بما رحبت - 00:38:06
وانطلقا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقول له يا رسول الله مرجاني ليعيد مساره الى داره وقد لعنني الناس فقال عليه الصلاة والسلام لقد لعنك من في السماء قبل ان يلعنك من في الارض - 00:38:32
الى هنا انتهى الحديث والشاهد منه ان هؤلاء المارة هم صحابة وانه وبالتعبير العصري اليوم تعلموا وتخرجوا من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم وما كان لهم لان يصبوا لعناتهم - 00:38:54
على هذا الرجل الظالم لجاره لولا انهم تلقوا من نبيهم جواز هذا اللعن في مثله ذلك الظالم هذا اولا ثانيا لما حكى الظالم لعن الناس اياه للرسول عليه السلام راجيا منه ان يأمر جاره المظلوم بان يعيد قيمتها الى داره - 00:39:15
قال له الرسول لقد لعنك من في السماء قبل ان يلعنك ما في الارض معنى هذا انه اهل السماء يلعنون اشخاصا بعيانهم. اولا وثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر اللاين - 00:39:41
لهذا الظالم واقراره حكم وشرع ولو لم يكن عندنا قصة دعاء الرسول عليه السلام على ريع وعلى الركوان اذا عرفنا هذه الحقيقة ورجعنا الى قوله عليه السلام في النساء المتبرجات العنوهن فانهن ملعونات - 00:40:01

هل هذا جهر ام هذا السر ليست المسألة الان ابتداء هل يجوز علنا او لا يجوز البدء يبدأ هل يجوز مطلقا ام لا هل يجوز انا ان ادعو في في نفسي - 00:40:25

ان الله يلعن فلانة ولا احد يسمعني ثم بعد ذلك يأتي سؤال هل يجوز ان انا ان العن هذا الذي العنه في نفسي ان افعل ذلك جهرا ايضا هذه مسألة اخرى - 00:40:44

فاذا قوله عليه السلام العنوهن فانهن ملعونات بديل الصريح على جواز لعن من متبرجات من النساء اما هل يجوز ذلك علنا الجواب كما سمعتم يجيد ذلك لان الصحابة لعنوا ذاك الرجل علنا - 00:41:01

ولكن اذا اردنا ان نجعل النساء المتبرجات اقتداء لاولئك الاصحاب الكرام الذين لعنوا الظالم واقرهم الرسول عليه السلام ينبغي ان نلاحظ ان اولئك ارادوا تربية ذلك الظالم وردعه عن ظلمه - 00:41:23

فاذا كنا نحن نريد ان نرفع صوتنا مثنين لعنتنا للفاسقات او المتبرجات اصلاحا لهن ويغلب على ظننا ان هذه الوسيلة تكون تربية لهن فهذا هو المشروع اما اذا كان اولا لا يترتب من وراء هذا الاعلان نصها - 00:41:46

كما اظن انا في هذا الزمان بل قد يترتب من وراء هذا الاعلان مفسدة لان الجو العام ليس مع الاسلام وليس مع مشارع الاسلام فانتم تسمعون مثلا ليلا نهارا كثير من الفساق والفجار والذين لا خلاق لهم - 00:42:17

يسبون الله عز وجل ويسبون الرسول ويسبون الدين والقانون لا يهتم بذلك اما لو سب الحضرة الملك جلالة الملك فسرعان ما يؤخذ ويحاكم ويسجن وو الى اخره فكأنهم جعلوا الملك - 00:42:40

فوق الجلالة الحقيقية فوق رب العزة فالجو اذا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يساعد لتطبيق الجهر بلعن النساء الفاجرة لانه سيؤخذ وسيذم ويشتم وربما يسجن ثم يصير معه متل ما صار مع بعض الضعفاء الايمان لما هدمت العراق وانتصر الكفار - 00:43:02

شو قال صاحبك هذا اللي مو صاحبك قال ان الان امنت ان المسيحية هي الحق. الله اكبر. لانها انتصرت على الاسلام هل هذا يقول مسلم المهم هنا اذا في موضوع الزهر باللعن - 00:43:33

للمتبرجات مباشرة يدخل في السياسة الشرعية حيث غلب على الظن ان هذا الجهل يفيد شرع لا بلى غيره اه يقول في زواج المسلم ما هي الخطوات المتبعة في الشرع؟ اقصد المراسم؟ يعني من حيث الاضواء اجتماع الناس على المحاضرة - 00:43:55

واصوات النساء الغنى الزغاريد الوليمة هناك حديث ثابت عن الرسول عليه السلام الا وهو قول اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالدف اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالده ثم هناك احاديث اخرى - 00:44:20

فيها حظ الرسول عليه السلام بعض النسوة على ان يغنين بمناسبة العرس وقد جاء في بعض السنن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لقي السيدة عائشة وهي خادمة السلام من اين - 00:44:51

قال من عرس للانصار فقال عليه السلام لها هل غنيتم لهن فان الانصار يحبون الغناء قالت ماذا نقول يا رسول الله قالت تقولون اتيناكم اتيناكم فحيون نحييكم ولولا الحنطة السمراء لم تسمن على راكم - 00:45:17

فمثل هذا الغناء الذي يقال اليوم غناء بريء مثل هذا لا مانع منه ان يتغنى به نساء المسلمات وان يضربن عليه بالدف لكن هذا خاص يومين فقط يوم العرس ويوم العيد - 00:45:48

لان الدف من الات اللهو ومن آلات الطاقة التي حرم الاسلام العزف عليها باحاديث كثيرة من اصحها ما رواه الامام البخاري في صحيحه تعليقا او موصولا على خلاف بين العلماء عن ابي مالك الاشعري - 00:46:19

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر الحر الحر والحرير والخمر والمعازف هنا السائل والمعازف يمشون في لهو ولعب - 00:46:52

ويصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير. فالمعازف هي في عرف علماء اللغة كل الات الصلاة لا يستثنى منها شيء انما اصطفنا الشرع فقط الدف في العرس وفي العيد اما العرس فقد سمعتم انفا قوله عليه السلام - 00:47:18

اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه باله اما زيادة بالمناسبة اقول اما زيادة واجعلوه في المساجد فهذا حديث منكر لا يصح لا سندا ولا معنى اما الضرب على الدب في يوم العيد - 00:47:46

فبيحديث عائشة رضي الله تعالى عنها آآ قالت دخل ابو بكر الصديق على النبي صلى الله عليه واله وسلم في يوم عيد وعنده جاريتان تغنيان بغناء بعاس فاضربان عليه بدف - 00:48:07

ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما سمع ابو بكر ذلك انثر وقال امزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان رسول الله مسجى اي موطأ فرفع رأسه - 00:48:35

وقال دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا من هذا الحديث اخذ العلماء هذا الاستثناء الثاني للدفء الاول في العرس يجوز وهو من المعهد والاستثناء الثاني في العيد لقوله عليه السلام منكرا - 00:49:01

قال انكار ابي بكر عليهما لقوله امزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال دعهما نعم. ها؟ الاشتباه في ايام الليل الى الذكور وهل تسأل؟ ما جاء وقت السؤال بعد - 00:49:31

دعوا ما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا هذا الحديث في فقه الدقيق اول ذلك نفهم من قول ابي بكر المزمار الشيطان في بيت رسول الله ان الدف مزمار - 00:49:56

ان الدفء من المعازف ولا يجوز اباحته الا في هذين المسانيد الشيء الثاني ان ابا بكر كيف تقدم بين يدي رسول الله فأيسر على الجاريتين ضربهما على الدف وهما بين يدي رسول الله - 00:50:20

هل يتجرأ ابو بكر بل من هنا دون ابو بكر في العلم والخلق لا الا ان يكون عنده سابق معرفة وهنا الفقه في الدقيق الثاني ابو بكر انما انكر على لانه كان فقها وفهم من رسول الله ان الضرب - 00:50:47

قال الدغت لا يجوز مطلقا ولذلك تجرأ وانفق هنا جاء الفقه الجديد بالنسبة لابي بكر لما قال له الرسول عليه السلام دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم اذا هذا عيدنا - 00:51:16

وهذا ايضا له يعني بحث طويل وطويل جدا. واكتفي الان بما سمعتم وقبل ان نمضي الى الصلاة اجيب عن سؤال اخنا انسا اه هل يجوز للرجال ان يضربوا على الدفوع؟ الجواب لا - 00:51:33

الدفوف كما سمعتم واكرر الاصل التحريم وكل شيء كان الاصل فيه التحريم ثم استثني منه جزء فلا يجوز الزيادة في الاستثناء عليه وهنا استثني الضرب من حيث الاوقات وقتها. العرس والعيد. ومن حيث الاشخاص النساء - 00:51:54

دون الرجال فالرجال يدخلون في النص العام والنساء يشتركن معهم في النص العام ولكنهم يستثنون فيما يتعلق بالعيد وفي العرس وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:52:23

استغفرك والان نودعكم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:52:45